

سلسلة الهدى والنور 972}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذه اللامسية الطيبة ان شاء الله ان يسمع اه بعض المعاملات التي تجري رمز الاسلامي اسمى اخبرني ابا عبد الله اه اقترح انه اذا كان

مثلا هناك عديد من المعاملات - 00:00:00

خمس ستة عشرة اقل اكثر مش مهم انما نختار من هذه المعاملات ما يمكن انه يكون بلغك ان في حولها او حول بعضها تساؤلات

يبدأ البحث فيها فان اتسع الوقت لغيرها - 00:00:26

انتقلنا الى غيرها شو رأيها؟ ان شاء الله طيب. هذا يعني بقتراح اني ابدأ من البدايات بعجالة ولو انها واضحة وبتكون ايش تستفيد

منها السامع فعلى كل حال هذا اصطلاحي ولك انت رأيك - 00:00:56

في البداية يعني عمل عمل البنت من اجتذاب الودائع الى تصرف فيها استثمارها لا يشغل البنت الوديعة من العملاء بشكل حسابات

اي بنك ثاني اجتذاب ودائع يعني وطبعا نستثمر هاي الماي احنا لما نيجي لمجال الاستثمار - 00:01:14

هذه الاموال في الاتجاه الاول اللي هو تمويل المراحة للامن بالشارع الجهة الثانية المشاركة المؤتمر مفهوم نفس نعم طبعا التركيز

في عملية البنك على تنوين المراحة المراحة في التركيز يعني - 00:01:33

العمليات ثانيا والله اخف كثيرة ومضاربة اقلها مش هنكون يعني واقفين يعني ومرابحة للامل للشراء بيقول طبعا بيقوم ببنت او

العميد الغرض نفسه او اه مثلا واحد يشتري عشرين طن حديد - 00:01:56

يجي للبنك يقول انا بدي اشترى عشرين طن حديد من المحل الفلاني بموجب خطورة العرض اه فمنهم مثلا عشر تالاف دينار المنك

يقوم بشراء هذه الاهمية من الحديث بيسلمها على ظهر السيارة - 00:02:21

للامر بالشر. طبعا مقابل كتاب الكمبيالات بسعر او بثمان اكثر من العشرين الف دينار اللي هو طبعا ضابط نسبة ربح محددة. من البداية

يتفق عليها يحدد الاقساط الشهرية حسب المدة الانتقالية - 00:02:37

والمدة تتحكم في سعر نسبة الربح سنتين يصير ثلاث طعش متواجدة مصر قام بقام في تسديد الاقساط المبلغ زائد هذا التمويل

المراوغ لامر الشرعي ايوة اه الان انت بتقول كما طبعا اه - 00:02:53

قيل لك امر به الشرع. وين نص الشرع لباحة هذه المعاملة التي يسمونها اليوم بالمواظحة هل اعطوكم الدليل على ذلك ادي طبعا ما

يعملوش سند يعني قوي لكن الصورة اللي انت عرضتها الان بكون فيها الامام الشافعي - 00:03:23

هذا اللي بحكي لك الناحية العملية اللي بصير عندي. لا من الناحية العملية شيء ومن الناحية الفصلية شيء اخر ما هي العملية حكي

ما يقوم به البنك مع المتعاملين معه. نعم. الان هنا ليس الوحي - 00:03:56

بحس انك انت عم تسوي هذه المعاملة تبعا طبعا الموظفين الكبار والصغار هناك قامت تسميها مرابحة امر او اباحها الشرع على الاقل

الان خلينا نحنا بقى نقف عند هذه السورة - 00:04:14

وننظر بالشبه اللي امنا فيه ومن ما جاء فيه احل الله البيع وحرم الربا الربا معلوم عند الجميع هو اخذ الزيادة مقابل القرض هذا هو

الربا بحيث لو اخذ انسان من البنك او من شخص بدينار - 00:04:37

على اساس يوفي به بعد مدة معينة مية وخمسة الخمسة بتكون ربا. اليس كذلك؟ هذا امر متفق عليه الان بعد ما نركز في اذهاننا

هذه الحقيقة نتفق عليها ننتقل الى شيء - 00:05:09

قد اه لا يتنبه له كثير من الناس هذا الشيء هو الذي يسمى عند بعض الفقهاء بالحيل الشرعية في عندك فكرة عن هذا الاسم

فالحقيقة للشرعية عندك فكرة عنها؟ ما عندك فكرة - 00:05:35

الحيل الشرعية المقصود بها الاحتيال على الحكم الشرعي بحيث نخرج منه الى حكم اخر بكل امر محرم في الشرع بالاحتيال على

الصورة ينتقل الحكم من التحريم الى التحليل ولتوضيح المسألة هذه - 00:05:59

نأتي بمشاريع اثنين احدهما معروف في ظني عند آ أكثر المسلمين والذين نفترض انه في شيء من الثقافة العامة للشرعية الاسلامية

اما المثل الثاني فيختص به من كان عنده علم خاص بالسنة المحمدية - 00:06:33

المسألة الاولى اه بلغة الشرع اسمه نكاح التحلية عندك فكرة نكاح التحليل مستحيل ايوه عندك فكرة؟ نعم كويس هذا في بلادنا

السورية بيسموها التجحيشي ترجيح وهو اذن صورة هالنكاح اللي هو نكاح التهليل - 00:07:01

وواضحة في ذهنك ولا نشرحها؟ لا طبعاً واضحة. واضحة. طيب مقتنية بانها محرمة اللي يعرفه انا انه محرم. جميل جداً اه لماذا كان

محرم؟ هنا بقي بيت القصيد كما يقال - 00:07:37

لماذا كان محرم؟ بان الغاية من هذا النوع من النكاح هو استحلال ما حرم الله اه ما الذي حرمه الله قال فان طلقها فلا تحل فلا تحل

له من بعد - 00:07:56

حتى تنكح زوجاً غيرها زاوية ربنا عز وجل بحكمته جعل الطلاق على ثلاث مراحل طلاق اولى لا تبي منه الزوجة تصبح حرة لا لا تبقى

في عصمته ما لم تنقضي عزتها - 00:08:22

في اسناء هذه العدة يستطيع ان يراجعها شاءت ام ابت كذلك الطلقة الثانية اما الطلقة الثالثة فمجرد ما تقع منه على الوجه المشروع

هنا يأتي قوله تعالى السابق فان طلقها - 00:08:52

من بعد فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره الطلقة الاولى حلت له هم يراجعها في العدة بالطلقة الثانية حلت له المراجعة بالعدة الثاني

قضى غصنها لا تحل له حتى - 00:09:18

تنكح زوج غيره الان ابي محلل ماذا يفعل يتفق معه ان يتزوج هذه المرأة ويبيات عندها ويجمعها على اساس ان يطلقها كانت حل

زوجها الاول هذا الزوج الثاني وضعه في تزوجه بهذه المرأة المطلقة ثلاثاً - 00:09:37

ليس كالزوج الاول الزوج الاول ككل الازواج حينما يتزوج الرجل المرأة على امل انه ليعيش مع ويقضي حياته في سعادة كما قال

تعالى وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:10:10

هذا الزوج الثاني ما بيتزوجها ليسكن اليها؟ وانما ليحلها الزوج الاول الان اذا كان هذا هو نكاح التحليل والرسول عليه السلام حرمه

اشد التحريم لانه جعل له عقوبة اشد العقوبات وهي اللعن - 00:10:35

وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله المحلل والمحلل له وسمى المحلل كما تعلم بالتيس المستعار لو نظرنا الى الناحية العملية بنكاح

التهليل فوجدناه في الصورة كديكاحها الاول من اهل زوجي الاول - 00:11:02

ماذا على اي اساس قام هذا النكاح الاول اولا قصة الزوج موافقة الزوج موافقة الولي وشهود اثنين عاقل لقاح تحديد هالشروط هذي

توفرت قاف لكن اللي يختلف الان هالمعاملة التي كنا في صدد الابتداء بالبحث فيها وهي مسماة المراجعة - 00:11:32

هي تماماً كنكاحك عليه لانه بيع وشراء وكل الشروط متوفرة في هذا الرياء لكن ما هو المقصود من وراء هذا النوع من النيع هو

استحلال الربا هنا بقي قد ندخل في شيء - 00:12:12

قد نكون نكون بعيدين بعضنا عن بعض لكننا سنقترب ان شاء الله وين الصورة هذه انه استحلال الربا اذ قال لو تركنا شخصية البنك

اذا شخص ول جاء رجل اليه وقال له انا بدي اشتري طن من الحديد - 00:12:35

وئمنه مثلاً الف وانا ارجو ان تخوض لي الف الى شهر مثلاً وباعسيك مقابل الانف لي نزل اداة المئة ربا حرام ما يجوز بارك الله اذا

فطري يا حبيبتي خدي - 00:13:04

وما عليك وباستي تدفع لي ايش مقابل الالف الف ومية شنو الفرق بين سوسية هادي مثل فرق بين نكاح الحلال ونكاح التحريم الشروط متوفرة مشهور الغني اللي بالظاهر بانه ناس مائة وصلاة - [00:13:37](#)

وصرح المكشوف انه انا هدية ما بقبلها اذا بدي اعطيك الف ليديك ما بقبل اخذ من الف ومية لانه هالمية هاي ربا شنو الفرق بين هذه السورة والصورة هذه هي هو دخل وسيط بينه وبين التاجر - [00:14:05](#)

قال لي روح انت خود عصام من الحديد وبتدفع ببديل الف جنييه ما في فرق سوى الشكل اختلف واللي بياكد لك الان ما ذكرته انت انفا انه اذا كان لشهر - [00:14:25](#)

بتكون نسبة الربح؟ نعم اذا لشهرين اكثر اذا دشني اكثر وهكذا كنا آآ تأخر الوفاء كل ما تضاعف ايش؟ الربا طيب شو الفرق بين المرابي قال لي في مثالنا الاول امتنع رجل صالح ما بياكل ايده - [00:14:47](#)

لكن اللي بياكلوا ربع مكشوف نفس المعاملة هاي اذا استفرط منه لشهر بيقعد منك مسلا ربع بالمية اتنين او ثلاثة الى اخره. لكن السنة زيادة ايه؟ الربح نحن نسأل الان - [00:15:14](#)

البنك الاسلامي ليش ما تضاييف الربا كلما تأخر في الوفاء اليست هذه المعاملة هي نفس عاملة ربوية صريحة لكن كل ما في الامر هنا انه دخل سورة بيع لو راح واحد منا الى البنك وقال له اعطيني الف دينار - [00:15:34](#)

الخشم اللي يشتري كان حديد ما بيعصر لا لا في محدود بدنا المعاملات اللي عم تجري بما يسمونه الماربة لو اجا قال له اعطينا بدل ما انت تدخل وسيط بينه وبين التاجر اعطيني انا هالالف بضاعة - [00:16:00](#)

قال له لا انا بدي اربح عينئذ يقال له بدك تربح اشتري له تجارة مش شتيل بتغيير صورة الربا كما فعل المحلل لما حرم الله عز وجل انا قلت انه بدي اذكر مثالين احدهما معروف - [00:16:25](#)

وصدق ظني اللي فات الثاني هيقرب لك الموضوع اكثر وهو هناك حديث في الصحيح يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لعن الله اليهود حرمت علينا الشحوم اه جملوها ثم باعوها - [00:16:48](#)

واكلوا اسنانها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيه حرم ثمنه شو معنى الحديث الحديث اولا يشير الى نص القرآن الكريم وهو قوله عز وجل ابظلم من الذين هادوا - [00:17:13](#)

حرمنا عليهم طيبات اخذتهم حرم الله على اليهود طيبات كانت احلت لهم ما هي هذه السيدات الذي حرمت عليهم بسبب ظلمهم الشعوب والله عز وجل لما اباح لهم الذبائح وكانوا يأكلونها شحما ولحما - [00:17:39](#)

ابظلمهم الرب عز وجل عاقبهم وحرم عليهم الشعار وابقى لهم اللي يحمل احمر من الاصل اليهود ما صبروا على هذا الحكم الجديد ماذا فعلوا؟ احتالوا اخذوا الشحم وضعوه في القبور - [00:18:11](#)

واوقدوا النار من تحتها فاخذ شكيا جديدا ان هو طعمه وذهنه او كيماويتو لا تزال كما هي على خلق الله عز وجل كل ما في الامر انه تغيير الشكل وبسبب تغيير هذا الشكل استحلوا بيعه - [00:18:33](#)

واكل ثمنه شفننا عليه السلام قال وان الله اذا حرم اكل شيه قال له ماذا نقول لذلك الاسلام من عظمت في تشريعه انه لا ينظر الى الشكل وانما ينظر الى المضمون - [00:18:58](#)

فاذا كان الله عز وجل حرم الربا لان فيه استغلال حاجة محتاجة فسواء كان هذا الاستغلال مباشرة بواسطة القرض ووفاء او بواسطة ادخال صورة مياه واقول سورة بيه لانه الحقيقة هي سورة بياء لان البنك ما هو تاريخ - [00:19:21](#)

وانا راح ارجع الان الى مسألة اخرى لا صلة بما نحن في الان لنعلم ان البنك الاسلامي في كل بلاد الدنيا اليوم ماذا فعلوا حلو محل التاجر او محل بالشركة - [00:19:49](#)

بالشركة سبيع بثمانين باش هذا يجب ان نفهمه هل هو مشروع ام ليس بمشروع فاذا تبين لنا للنظر الى النصوص الشرعية ان هذا اللي هي التقسيط مقابل الزيادة وهو غير مشروع - [00:20:17](#)

فنعرف انه عمل البنك هذا غير مشروع من باب اولي الى رجل اراد ان يشتري مثلا سيارة ليروح عند الشركة بيفاصل ويساوي معك

منها بيسمع سعيرين كسار الكاش مثلا عشرة الاف - [00:20:47](#)

وبالتفصيل يلاحظ او نحو ذلك فاما جاء عن الرسول عليه السلام في هذا النوع من البيئة جاء هناك حديثان بل اكثر من حديثين

احدهما حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:21:12](#)

قال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتين في بيعة وفي لفظ عن صفقتين في صفقة قيل لراوي الحديث فهو شماك بن

حرب لا بيعتين في بيعة - [00:21:41](#)

قال ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا وبكذا وكذا نسيت هذا الوسوس تماما ينطبق اليوم على ما يسمى ببيع التقسيم. كاش بعشر تالاف

للتفصيل حذاشر الف وقد تزيد وقد تنقص على حسب ايش؟ المدة - [00:22:08](#)

بهذا نهى عنه الرسول عليه السلام في هذا الحديث الاول نعم بيعتين في بيعة قال الراوي ان تقول ابيعك هذه نظام كذا نقدا وبكذا

وكذا مشيته الحديث الثاني قال عليه السلام من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او - [00:22:44](#)

هذا الحديث يعطينا فائدة لا نأخذها من الحديث الاول بل يعطينا فائدتين لانه الحديث الاول حيث ان فيه التصريح بالنهي عن

بيعتين في بيعة والنهي في المعاملات الاصل انه يفيد الفساد والاناقد - [00:23:17](#)

لو وقفنا عند هذا النهي في الحديث الاول لقلنا انه هذا البيع بسعيرين ولو انتهى الى شهر واحد فهو بيع ذات لانه الرسول عليه السلام

نهى عن لكن الحديث الثاني - [00:23:55](#)

بعصنا فائدته الفائدة الاولى انه هذا الدين ليس باطلا انما هو نافذ وواقع الفانز الثاني هي انه هذه الزيادة رضا فاذا اراد البايع التاجر

قال يكون بيعه مشروعا فاذا ذاع بالتقسيط - [00:24:14](#)

فعليه ان لا يأخذ الزيادة. لان هذه الزيادة اجمع بعض العلماء يقولون اليوم تبعا لبعض من سلف بتفسير الحديث الاول نهى عن

ضيعتين في بيعة النهي هنا قلبي لهذا الثمن - [00:24:46](#)

ايش؟ لانه هو عرف ثمانين ثمن النقد وثمانين تفسير هيك تصوروا بعض نحن بالنسبة لبعض المتقدمين بنلاقي له مريض لكن التعامل

الواقعي اليوم لا يمكن ان نتصور لهما عذرا اطلاقا. لماذا - [00:25:15](#)

لانه سابقا ما في شيكات ما في اصولات ما في اي شيء سوى ايش تنام يعني كما كان تماما الزواج سابقا ما كان يؤخذ بزواج في

المحاكم الشرعية. ولا يكسب شق في ذلك - [00:25:40](#)

وانما مجرد شهود ورضا الولي والخابط والمصيبة وهكذا اما سابقا كان البيع كان هيك راح تماما بضاعة بيقول له وعشرة نقلا واذا

عاش بالتفصيل بيع عرف ثمانين يا ترى على اي ثمنين انفصل لي وانعقد - [00:25:58](#)

وانه حتى في الزمن السابق ما هي غامضة فيها وضوح لانه من حيث الواقع اندفع الشاغلين عشرة في الميدان فما في اشكال راح

الثن الثاني وان لم يدفع واخذوا البضاعات - [00:26:26](#)

بقي في بنته الثمن الاكثر اتعش لكن اليوم الامر اوضح. راح ينكتب ايش؟ عقود والى اخره وين جالس الثمن في هذه المعاملة سلاطا

من الوقوف عند الحديث الاول الجهاد مشوار اطلاقا - [00:26:47](#)

لكن مثل الحديث الثاني كما يقال اليوم يضع النقاط على الحروب وبيبين انه سبب النهي هو انه في ربا مش في جهاز في السماء

فقال عليه الصلاة والسلام من باع بيعتين - [00:27:09](#)

في بيعة فله اوكسهما اي انقصهما ثمان عمر ما الان للتاجر المسلم اذا اراد ان ينجو من الربا ولا يجوز له ان يزيد في ثمن التقسيط

على ثمن النقد يجب ان يجعل الثمن واحدا - [00:27:30](#)

لانه اذا فرق بين الثمانين واخذ الزيادة مقابل التقسيط اعتبره ربا صراحة الحديث الثاني وحينئذ يرجع الموضوع الى ما قلناه سابقا

شو الفرق بين المرابي صراحة اي بعد شهر تسعة تعطينا مية وخمسة - [00:28:01](#)

وبين هاي البداية اللي دخلها روح اشتريها بس بس ادفع المية وخمسة. وهي كمان قديش اذا الخمسة هذه اخذت مقابل الصبر في

الوفاء سواء نعم؟ للاجل للاجل للاجل مصيبة. ايوا - [00:28:27](#)

لكن الفرق شكله السورة الربوبية المكشوفة واضحة بالصورة الخفية دخل فيها البيع والشراء لكن هذه المعاملة ليست مقصودة بالذات انما المقصود بها الوصول اذا استحلال ما حرم الله بدليل انه هذا - [00:28:50](#)

ما ما نسميه المرابي اذا قلنا له يا اخي عصينا نحن بنروح نشتريه وبنسلم ما بيرضى يعطينا لده يربح يدخل به ماي فريضة الروح انك تاخذ مقابل قرضك الي تاخذ يعني الهائلة اللي بيسموها فائدة وهي ربا - [00:29:18](#)

مقابل قرضك ايدي تاخذ الربا هذا حرام لكن انت عم تتحسر وراء ايش اذا قلنا له يا اخي اعطينا نحنا منروح ونشتري وبنسلم ما برضى يعافينا ليش؟ بده يربح اذا صلبها ما هي طريقة الروح انك تاخذ مقابل - [00:29:42](#)

قرضك الي تاخذ الفائدة اللي بيسموها فائدة وهي ربا مقابل قرض مسؤولية تاخذ الربا هذا حرام لكن انت عم تتستر وراء ايش تبيع وانت لست ضائعا لانك انت راح تتصل مع الشركة - [00:30:09](#)

وتتشعل ثمن النقد وبديل ما الشركة الان تاخذ فرق النقشيط مين عم ياخذ الفرائد هذه يعني الصورة لشرح عملية التي يسمونها بالمراوحة المراوحة انا اشتريت هذا الجهاز بمية بتنبهني وتعطيني خمسة هاي مراوحة - [00:30:30](#)

اما المراوحة وراء الاحتيال على اكل الربا باسم بيع وشرا بيع وشرا حيصير مع الشركة مو مع البنك والبناس لما بده يعمل ما فعلا الله كما نسمع في الكويت لي البنوك صار يجيب ايش سيارات لكن ما خلصوا من المشكلة - [00:31:00](#)

لانه لا يزالون لكن خلصوا من السورة التي نحنا عم نحكيها الان انه البنوك الاسلامية اجا القليل منها انه عم يسموها مراوحة وهذه مراوبة وليست قرابة وانت تذكر ان شاء الله - [00:31:25](#)

او ده الرسول عليه السلام ليكون في امتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها ومن مداخل الشيطان على عدوه الانسان واحتياله عليه انه بتساعدوا باسماء يتركها على مسميات مخالفة للشريعة - [00:31:45](#)

لكن هو بيحسن الالفاظ فيبغتر بعض الناس ويسمون هذه الاشياء المحرمة بغير اسمها وهذا في العصر الحاضر له امثلة كثيرة وكثيرة جدا لا شك انك سمعت يوما ما انه بعض الناس بيسموا - [00:32:15](#)

الخمر للمشروبات الروحية هذا من هذا الباب تماما يسمونها بغير اسمها تمام اللي تزوج معك لشيء ادق شوية في هناك اناشيد يسمونها بالاناشيد الاسلامية. طيب فالان قام العصر الحاضر لما صار ما يسمى صاحبه ايه - [00:32:39](#)

صاروا الناس اللي بدن يلعبوا على البشر يستغلوا بالصحة هاي واسما اما معاملة لا هذه الاناشيد الاسلامية في منها كلمات لو نطق بها الانسان نطقا واستحل هذه وعرف ما في ذلك - [00:33:10](#)

نفثها لانه فيها شرك وفيها ضلال يمكن سمعت مثلا من اناشيد اللي كانوا يتغنون بها قديما بمدح الرسول عليه السلام قول البصيري فان من جودك الدنيا وبرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:33:31](#)

سمعت الحمد لله لكن هذه ابيات يتبرك الناس بها اليوم الى اليوم لكن هذا الشهر القديم الان في اشعار جديدة تتضمن معاني جديدة في بعضها ايضا معاني مخالفة للشريعة الاسلامية - [00:33:54](#)

الشيطان بزين للناس ان هذه الارشيد اسلامية بدل ايش؟ الاغاني الماجنة المحرمة وبتلاقيها على نفس الاوازن وعلى نفس الخافية بس هذه اناشيد اسلامية وهذيك ايش؟ اغاني محرمة. نعم؟ هذي بلا موسيقى. اه لكن شف يفرش كمان - [00:34:18](#)

بهم اه دخلوا الدف اخيرا بالاناشيد اللي بيسموها الاناشيد الاسلامية دخلوا فيها الدب وهنا في الاذاعة رأينا في بعض الجلسات رجل مع الاسف من سوريا اه ناقص اه بيمسك الدربكي وبيقعد يتغني - [00:34:43](#)

اه وهذا حرام اتفاق علماء المسلمين كيف دخلت الالة الناجم فيما يسمى بالاناشيد الاسلامية الشيطان من مكري بني الانسان ما بفاجئه دي اشياء محرمة لانه بينفر منها وهذا المثال لي - [00:35:09](#)

ندفع مية خمسة لأ هادا ربا لكن روح خذ الحاجة ونفس النتيجة وحدة بالصورة هاي كل دروب عطاها كما يقال فاذا اتزكرنا بقى اه نكاح التهليل وذكرنا اه قول الرسول في لعن اليهود - [00:35:36](#)

حينما حرمت علينا الشعوب هي الملوها اي ذوبوها وباعوها واخذوا اثمانها ثم ظمنا الى ذلك ما ومنصوص القرآن الكريم من

استحلّاهم للصيد يوم السبت لكنه بطريقة الصين واربعة هي طبعا انا مذكورة في القرآن. اكيد - [00:35:57](#)

ومع ذلك جاءني صحيح سورة اه تلفت ما صادوا يوم السبت لكن شد الخذلان على الاسماك. نعم. هل يعتاد على انه ما في بشيء

يزاريتها ويعرضها للخصر حيوانه ولكن عنده - [00:36:20](#)

يتناسب مع حيوانيته اي نعم قال له اينه آآ كثير من المسلمين اليوم يقعون فيما وقع في الجنوب من قبل وهذا مصداق قوله عليه

الصلاة والسلام لتتبعن سنن ما قبلكم - [00:36:40](#)

شبرا مشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جهرا لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الناس جهة تقسيط هذا المنظم

اليوم اظن كل واحد منا وخاصة بشيء بالذنب - [00:37:02](#)

يعرف انه اذاعة اجنبية اليست كذلك الافكار المستوردة هادي بضاعة اجنبية بلا شك. نحنا في هذا العصر لما تربينا بسبب استحمار

بعض الكفار وبعض البلاد الاسلامية مفاهيم اختلفت يتأثرون بادواقهم وعاداتهم شوف النتيجة الان - [00:37:26](#)

التاجر في الجمع الاول كام ليستطيع ان يكون اعبد من الذي يكون الليل ويصوم النهار وهو يبيع ويشترى ويكسب المال بالحديث

الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا الرجل - [00:37:58](#)

ليدرك بحسن خلقه لدرجة قائم الليل صائم النهار والان مثال بسيط جدا هاجرين في بضاعة واحدة احدهما يبيع للتخفيض بسعر

النقد. هل يبيعه جاره يروا وصار النقد واحد لكن التقسيط بيزيد عليه - [00:38:28](#)

اي رجل احسن خلقا اه لكن شوف الان باء توضيح السنة جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان قرض درهمين وصدقة بدرهم يعني

لو انت اخذت درهمين كانك خرجت عن درهم صدقة لوجه الله تبارك وتعالى - [00:38:59](#)

ضعف الان الرقم انت اقرضت مية دينار لوجه الله كأنك صدقت خمسين دينارا. اقرب ميتين كانك مية وهكذا شوف التجار الان لو انه

بييعوا بالشهر ايش؟ الواحد لا يجدون في بيع التقسيط - [00:39:32](#)

كم وكم من صدقات تتوفر لديهم كل يوم؟ كل يوم ومن عيب انه هذا التاجر هادي ديال ربح الصدقات ليلا نهارا بسبب اتباعه للحكم

الشرعي هذا ايضا يربح اكثر من الناحية المبنية - [00:39:55](#)

بتوافقني بهالري ولا لا لسه بعد شوية الان حتى جايين هدول اللي ضربت لك ميثاق اي تجري من التيليدور هيكون جباينه اكثر؟ اكيد

لا ايهما يكون فاكثر الامتحانات المادية ما لا نهاية. ايه. اللي ما عنده امكانية يضل - [00:40:21](#)

يزود كل هالناس بالدين كيف كل الناس والزيت زاد الربح يعني ييموت ولا يحيى بيكون عنده امكانيات كبيرة مشان يضل على

قدس. على قد الامكان هلا الرجل يجزى بيشغل تيار - [00:40:49](#)

امره مثلا عشرين سنة خمستاش خمس وعشرين فاهم ولا لا؟ نعم. طيب آآ وهذه الملاحظة في محلها لكن ما متى واحد الجانب

الثاني؟ انه هذا عم يبيع بشهر واحد رح يكسروا زباينه - [00:41:11](#)

وراح يكثر ربحه مع المدى البعيد كل ما في الامر انه القضية تحت هذه الارض الى صبر والوات ورسم الجشع والطمأ الى النفس الامارة

بالسوء ثم هل الجواب الذي ذكرته - [00:41:34](#)

هو الجواب يعني اسلامي نحنا مادية الناحية المادية يعني آآ المرابي ربا مكشوف هذا يربح اكثر ولا اللي بيلفوا بدون من الناحية

المادية النواحي الشرعية. اثنين واحد. اها. سين واحد. لا - [00:41:57](#)

هادا هاد بيعطي المال بياخذ بيدفع مية بياخذ مية وخمسة ولا بيدخل في مرابحات وفي تجارات وما شابه ذلك الجيوف الاوروبية

على اي شاش؟ اليس على اساس الربا المحرم انه تشوف؟ نعم نعم. وهي اغنى من كل البنوك الاخرى - [00:42:26](#)

الى شخص لكن انا لا اريد من هنا الا ان وهي في شيء نحن عندنا في الاسلام اسمه بركة تشتترك صدى معنا في الايمان بهذا الشيء.

طيب. وصلى الحال اه هناك حديث يقول - [00:42:54](#)

عاقبة الربا الى قل هل هذا الكلام يعني سمعته يوما ما واذا كنت سمعته فكرت فيه وجدته معقولا جدا عاقبة الربا الى قبره. الايمانيات

من رب العالمين معروف انه يعني المرابي السحت بروح ماله. الحلال والحرام. كويس. اذا - [00:43:16](#)

إذا انت لما بتيجي تقول جوابا عن سؤال وسؤال سابق تنازل التهاجرين أي ما يكون زبائنه أكثر وربحوا أكثر قلت لا شك انه التاجر الاول قال لي دي بيبيعها للتقسيط في نفس سعر النقد - [00:43:41](#)

اسفل لكن هذا ما معه سيولة مثل هناك نسيت انت انه اجت من ربا وان عاقبتها الى قم. وانه هذه السيول الاخرى بقليلي في نظرك ابتداء هذه يطرح الله عز وجل في البركة - [00:43:59](#)

وهذه الورثة لا يمكن للانسان من بشر مخلوق انه يعرف كيف تكون ولكن ممكن انه بعض الناس يضربون بعض الامثلة ويحكون كواقعا وارسلان يك الى انك ذكرت انه بعض المرابين يعني - [00:44:21](#)

الى فخر مصداقا للحديث السابق عاقبة الربا الى الطب لكن نحن نعرف مثلا انه ثم نشاهده اليوم المال هل يفسد من طريق الحرام بروح بنفس الطريق الحرام خذ يعني ماذا اقول اه - [00:44:43](#)

افسد وسيلة واكثر انتصارا واضر في الصحة والمال هو الدخان طيب هذا الدخان اليس من الطرق التي تذهب البركة من المال لانه يزور نفسه تحت بدون اي فائدة هذا مثال مما يقع اليوم ونشاهده غير ما يشرب الخمر وغير ملاحقة النوبات وكل يوم لباس شكل وو - [00:45:11](#)

الى ازهر كل هذه التراخية التي تحقق المواصلة الربا الى خلف والعكس بالعكس تماما لما المسلم يتقي الله عز وجل بمكسبه فيكون درهمه يساوي مئات الدراهم الربوية مشكلة المسلمين اليوم - [00:45:44](#)

هو انهم يتعاملون في معاملاتهم المادية معاملة الكفار تماما ولذلك ارتفعت الرحمة من قلوب الا ما قل وندم فاصلحوا كالاوروبيين من حيث تعلقهم بالناس دي و التفرغ بين الشنبيين بين الجهتين وافى من اثار هذا الجشع. واما المسلم - [00:46:05](#)

ان يريح الربح القديم حتى مقابله اكثر الزبائن وختاما يفرح ربنا عز وجل على ماله البركة. لكن هذا الايمان نحن اصبحنا الان ابعدا ما نكون عنه كالعروقيين كفار تماما. لذلك اه - [00:46:41](#)

مسلمون اليوم بحاجة الى ايقاف الايمان في قلوبهم وختاما اقول مذكرا بالاية السابقة وضربا لبعض الامثلة مما يتعلق لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:47:05](#)

اذ قال قبل ما ياتي ببعض الامثلة من السنة ختام هذه الاية ويرزقه من حيث لا يحتسب. هل يؤمن اصحاب الملوك بختام هذه الاية شو السبب؟ لانه تعاملهم مادي اوروبي. وهم يشتركون مع الاوروبيين - [00:47:33](#)

لعدم ايمانهم بهذه الاية هم يؤمنون بها لانهم مسلمين واذا انكروها كفروا اه لكن لا يؤمنون بها عمليا وسؤالى كان طبعا من ناحية عملية اه الذين الان يتعاملون بمثل هذه المعاملات في البنوك - [00:48:00](#)

ولو سميت في البنوك الاسلامية قد يكون هناك معاملات اخرى وكان المفروض انه يتسع الوقت لنسمع لعلنا نشوف معاملة هو مشروعة مثلا لكن الذين يتعاملون بمثل هذه المعاملة الربوية التي ذكرنا فيها حديثنا اثنين وعلقنا بما شرع الله - [00:48:25](#)

عز وجل صدرنا له اه هؤلاء عمليا لا يؤمنون لهذه الاية وان كانوا يزينون الجزر بها لافتات مغصوب عليها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:48:48](#)

بيسأل واحد حتى تدركه صلاة في المسجد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا من كان قبلنا بينما او يمشي في صلاة من الارض اذ سمع صوتا من السماء يقول للسحاب اسقي ارض فلان. طبعا هذا امر خارق للعادة ويسمع صوت - [00:49:09](#)

من السماء صوت المشعل تشفي اصحاب ارض فلان ابن فلان فمشى الرجل مع الصحابة حتى وجد السحاب يخرج مشحونه من المطر على حديث فصلى عليها وجد فيها رجلا يعمل فيها - [00:49:42](#)

سلم عليه فرد عليه السلام لكن وجده رجلا غريبا فسأله عن حاله ذكر له انه سمع صوت من الصحابة يقول اسقي ارض فلان فلان فمشيت مع السحاب حتى وصلت اليه - [00:50:07](#)

وعرفت انك انت المقصود فيما ذاق هنا شاهد قال الرجل وهذا شأن الصالحين وقال والله انا لا ادري لكن عندي هذه الارض اه اجرأها وبخدمها وبحصدها فاجعل حصيدها ثلاثة اشياء - [00:50:28](#)

الى الارض اعيدته الى الارض والثلث آآ اتمول به لنفسي واهلي والثلث الثالث اتصدق به مع الاخرى والمساكين قال هذا هو الذي
سحقنا منه هذه العناية الالهية الان اذهان التجار بصورة خاصة - [00:50:52](#)

خالي تماما عن مثل هذا التسخير الالهي للكون بخدم المتقي بربه تبارك وتعالى لهذا انا انصح كل مسلم اولاً يتفقه في الشريعة واذا
اراد ان يتاجر بان يكون فقيها في البيع والشراء. لانه هذا الفقه في هذا النوع - [00:51:21](#)

ارض عين لانه طلب العلم بصورة عامة فرض كفاية. لكن بعض العلوم تصبح ورود عيالية الرجل مثلاً فقير ليس عنده مال لا يجوز عليه
ان يعرف احكام الزكاة لكن اذا صار غنيا - [00:51:53](#)

وجب عليه ان يعرف احكام الزكاة فقير ما يجب عليه الحج لكن اذا وجب عليه الحج صار فرض عين ان يتعلم كيف يحج وهكذا
كذلك الرجل حينما يريد ان يتاجر - [00:52:15](#)

يتعلم الاحكام المتعلم والشراء اسس ان يقع مما حرم الله عز وجل والبنوك الاسلامية قامت اول ما قامت كالبنوك الاخرى ثم لما بدأت
الناس التالي ببعض الاحكام وتطبيقها صاروا بقى المسؤولين المدراء في البنوك يحاولوا - [00:52:33](#)

بيستنبطوا او يستفتوا عن بعض المسائل فيجدون وانا لا اكتبهم يجدون من يوصيهم براء الرجال وليس بخاض الله او قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو هنا يكمن الخصر - [00:53:04](#)

مثلاً انه في كثير من المسائل الشرعية فيها خلاف بين الفقهاء مثلاً في الصلاة يصلي الانسان صلاة مذهب يقول صحت هذه الصلاة.
مذهب يقول ما صحه. في عندك طبعاً كما يقال خلفية في هالمعاني - [00:53:23](#)

اه وواحد تَوْضُحاً واحد يقول لا وضوءه مسح كان يقول صح وهكذا كذلك يوجد في المعاملات مثل هذا الاختلاف وانا كنت اتصلت مع
احد مؤسسي البنك الاسلامي هنا والزم نقاش بين الليل - [00:53:45](#)

وعرفت ان هو يلتقط الرخص ياخذ وين في قول يمشي المعاملات الربوية هذه وهو يتبناها لانه هناك منطق منحرف عن الشرع
يقول من قلد عالماً لقي الله سالماً بينما المفروض - [00:54:04](#)

المسلم ان يتبع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً نحن لا نريد لكل مسلم ان يكون عالماً للكتاب والسنة لكننا نريد
من كل مسلم ان يسأل ايوه - [00:54:26](#)

ليعرف حكم الله حكم رسول الله في اي مسألة منين ان يتعبد الله تبارك وتعالى بها الملوك لما قامت ما قامت على وعلى فقه الاسلام
اطلاقاً لكن لما وجهت والطلبات عليهم صاروا يسألوا - [00:54:43](#)

ويأخذون بعض الاجوبة من بعض الراء التي فيها خوض يا ابو خاسر الشريعة لانه هذه الراء لن تقم على الفقه المشتقى من الكتاب
والسنة وانما قامت على تسهيل مصالح الناس - [00:55:03](#)

وهذا ما سمعته من كثير ممن اجتمعنا به ولعلنا ان شاء الله في لقاء اخر نسمع بعض المعاملات الاخرى لننظر فيها لمنظار الشرع ايضاً
ونتبين هذه هي مما يساعد المسلمين على - [00:55:23](#)

اه تحسين معاملاتهم للبنوك او مفاصلتهم وبهذا القدر شفافية والحمد لله رب العالمين. حول نفس المسألة هذه المراجعة طائفة النبي
صلى الله عليه وسلم مع ما ليس عندك نظمت الاسلام - [00:55:46](#)

يضيع الرضاة الى التقدم للشراء قبل ان يمتلك يا اما يكون امتلكتها بعد ذلك لشراء لهذا الشخص ثم يقع في طائفة حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. فالبنك الاسلامي ابتداء يبيع يبيع شيئاً ما سلكه - [00:56:07](#)

اه انا اللي كنت بعد ما ذكرت انفا انه حوله للشركة بيقول له مثلاً روح شوف السيارة اللي بدك اياها. عم يشتريها ومن هالشركة من
ليس بها؟ هو الشاهد الحاجة الشاهد السيارة اصبر شوية - [00:56:35](#)

انا رح احكي لك شغل فهمان انا لا سمح الله بدى اشتري سيارة. نعم. بروي لعند الشركة بختار النوع اللي بدى اياه وبتفق مع الوكيل
وبتفق مع البنك. البنك بيقول لي - [00:56:55](#)

روح انت هلاً خذ السيارة من الشركة. اها. ونحن ندفع لك الحرم وبكون طبعاً هو اضاف ما يسمونه بالمراجعة هذه الصورة اللي كثرت

اعمالها طول بالك والان احنا نسأل صاحب المعرفة - 00:57:13

فهل ما ذكره الاخ هو واقع؟ وبعدين بيروح تزيد فاتورة عرق من الجهة اللي بده يشتري منها بمسجلات المسجل هذا من شركة ثانية.

ايه. يجيب فاتورة عرض اه ووقفت البنك على غيرها لما يوقعوا العقود والكمبيانات - 00:57:32

بروح موظف من البنك بستلم الجهاز وبسلمه للان وللشارع. شوف هلاً. هذي العمليات وافق البنك على الشراء رحمة الله والبنك الان

نذهب الى الادارة سوا نقول للادارة نريد ان نشترى سيارة وقد وجدت السيارة اها البنك - 00:57:52

في الواقع على العقد قبل ان يخرج معي يلزمني به الشراء عدة ممارسات خاطئة. انا بدك الواقع العملي انه مفروض يعاين يطلع

الموظف السيارة ويؤخذ كتاب عرض من صاحبها. اولاً - 00:58:11

معاملة البنك الاسلامي تماماً يوقعوا على الكمبيالات اولاً بعد ذلك يشتريها البنك بتسجيل هاد اسمه الجيش بعد ذلك وبعد ما يسجل

هاد اسمه ضيف يسجل لك اياه الاسم. مزبوط. ابتداء اولاً بكون يسجل بكون تم الاتفاق مع صاحبه - 00:58:35

الصيغ الاصيلي وتم العرض والقبول اريد ان اشتري سيارة من الشيش انت ايش تفعل فيه او المعاملة؟ توقعني على اول اشي انا بوخذ

كتاب عرض من الشيخ الان اصل اليك بجد العرض هذا ايش تفعل انت؟ ايش بتوقعني - 00:58:53

ما شاء الله هل قبل كل شيء البنك بتسعطعش شاري انه باعوا السيارة ده بجيب الارض من البداية وعدم العرض للبنك خزائن الرحمن

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:22